وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عبد الله بن رواحة رضي الله عنه
ويقال انه اول من عدا بفرسه في سبيل الله
وروت كريمة بنت المقداد ان المقداد اوصى
للحسن والحسين لكل واحد منهما ثمانية عشر
الف درهم واوصى لازواج النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرأة منهن سبعة الاف درهم فقبلوا
وصيته وقال ان سبب موته انه شرب دهن
خروع فمات وكانت وفاته بالجرف على
ثلاثة اميال من المدينة او عشرة وحمل الى
المدينة فدفن بها وصلى عليه عثمان رضي الله عنه
وعليه الجماعة وقال انس كان المقداد يقول
انا لا نحمل على احد ابدا وكانوا يقولون له تقدم
فصل احيانا فيأبى ذلك رضي الله عنه وارضاه
عبد دمين واحشرنا في زمرة اصحاب
سيدنا رسول الله اجمعين

ومن تواضعه ما رواه انس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم المقداد
على سرية فلما قدم قال له انا معبد كيف
وجدت الامارة قال كنت احمل واوضع حتى
رايت ان لي على القوم فضلا قال هو ذاك
فخذ اودع قال والذي بعثك بالحق لا اتامر
على اثنين ابدا وقال جبير بن نفير جلسنا
الى المقداد يوما فمر رجل فقال طوبى لهاتين
العينين التي رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لوددنا انا رأينا ما رأيت وشهدنا
ما شهدت فغضب المقداد فجعلت اعجب
ما قال الرجل الا خيرا ثم اقبل اليه فقال ما
يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله
عنه لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه
والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقواما كبهم الله على مناخرهم في جهنم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)